1

واسباب الحفظ الجد والمواظبة وتقليل الغذا وصلوة الليل وقراءة القران نظرا واكل الكندر مع السكر واكل احدى وعشرين زبيبا حمراء على الريق وكل ما يزيد البلغم اكل الكزبرة الرطبة والتفاح الحامض والنظر الى المصلوب وقراءة لوح القبور والمرور بين قطار الجمل والقاء القمل على الفريق والحجامة على نقرة القفاء كلها تورث النسيان نقل

من مشكات الانوار

لمولانا كمال پاشا زاده

مجلس اهل معرفت اولسه ... هر كشى يرنى تدبرا يدر
صدره اوتورمغله بر جاهل ... كندويه فضل ايرر تصور ايدر
سفهانك كيسى انكچون ... چلبى يم ديو تصدر ايدر
كندويه ناگهان تخطى اولسه ... بلى پس برله مجلسى پر ايدر
چلبى سنده سويليه ديسلر ... باشلر انسابنى تذكر ايدر
سويلدر اولسه ابجدى بلمز ... اباسيله جدايله تفخر ايدر
من تعرى حديثى غافل ... نه تصور نه خود تفكر ايدر

كن عالما وارض بصف النعال ... لا تطلب الصدر بدون الكمال
فان تصدرت بلا الة ... يكون في الصدر بصف النعال

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı: İZMİR
Yeni Kayıt No.:
Eski Kayıt No.: 511

T.C
İZMİR
HİSAR KÜT... ANESİ
SA... 554

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ذي الطول والنعم والصلوة والسلام على نبي
الرحمه القائل ان من الشعر لحكمه اما بعد فهذا تعليق لطيف
على الرامزة في علمي العروض والقافية للشيخ عبد الله ضياء
الدين الخزرجي تغمده الله برحمته واسكنه جنات عدن
بكرمه يحل الفاظها ويفهم به ان شاء الله تعالى مقاصد ناظمها
قال الناظم رح بسم الله الرحمن الرحيم افتح
وللشعر العربي وهو كلام وزن قصدا بوزن عربي ميزان
يسمى عروضة لانه يعرض عليه الشعر فما وافقه فصحيح والا
ففاسد بها اي بالعروض النقص وهو مخالفة الطريقة العربية
من وزن الشعر والرجحان وهو موافقة الطريقة العربية
في وزن الشعر يدري بهما اي النقص والرجحان الفتى من الفتوة
التي هي جامع مكارم الاخلاق فما خرج عن اوزان العرب كان
ناقصا لا يعتبر وما جرى على اسلوبها كان راجحا معتبرا وانواعه
اي الشعر قل هي خمسة عشر نوعا عند الخليل وزاد الاخفش
المتدارك وتسمى بحورا وقد نظمت في بيتين وهما طويل مديد

والبسيط

والبسيط ووافر وكامل اهزاج الاراجيز رملا سريع
انسراح والخفيف مضارع ومقتضب المجتث قرب لتفضلا كلها
اي انواع الشعر تؤلف من جزئين للتفعيل وهما الخماسي
والسباعي فرعين للاسباب والاوتاد باعتبار تركيبهما
منهما ولا سوى اي لا غير واول نطق اي منطوق المرء اي الشخص
حرف محرك لتعذر الابتداء بالساكن فان يأت الناطق بحرف
ثان قيل ذا المجموع سبب بدا اي ظهر ويقال له سبب خفيف
متى يسكن ذا الحرف الثاني وان لا يسكن الحرف الثاني بل تحرك
فضده اي ضد الخفيف اي اسمه سبب ثقيل وقل وتدا ان
زدت على الحرفين حرفا ثالثا بلا امترا اي شك والمراد انه متى
اتى بحرف محرك ثم بحرفين فمجموع الثلاثة يسمى وتدا لان
الوتد عين السبب بزيادة حرف عليه وسم بوتد مجموع ان كان
الثاني من الثلاثة متحركا والثالث ساكنا نحو فعل بتحريك
العين وسكون اللام وسم بضده اي بما يقابل المجموع فقل وتد
مفروق ان كان الثاني من الثلاثة ساكنا والثالث متحركا كفعل
بتسكين العين وتحريك اللام ومن جنسيهما اي الوتد والسبب
والوتد الجزء قد اتى وتركب خماسيه اي الجزء قل والسباعي
اي وسباعيه اي الجزء فحرف التعريف بدل من الضمير ثم بعد
ان عرفت السبب والوتد وان كل جزء من اجزاء المنفصل الاصلية

مركب عنهما خماسيا كان او سباعيا لايفوتك تركيبا اى تركيب
الجزء منهما وكيفية العمل فيه وسوف اذا اى عند تعداد الاجزاء
ترى التركيب والعمل فيه والاجزاء الموضوعة فى الاصل سالمة
من التغييرات الطارية عشرة فى التحقيق وثمانية فى اللفظ
وهى اصول وفروع هذه الاربعة وهى فعولن المركب من وتد
مجموع فسبب خفيف ومفاعيلن المركب من وتد مجموع فسببين
خفيفين ومفاعلتن المركب من وتد مجموع فسبب ثقيل فسبب
خفيف وفاع لاتن المركب من وتد مفروق فسببين خفيفين
اصول الست الباقية الاتى ذكرها فالاجزاء العشرة الاصول
والفروع ما حوى البيتان اللذان يليانه رمزا ووزنا على ترتيب
وهما اصابت الموازن فعولن والالف اشارة الى انه الاول بسهميها بسهميها
الموازن مفاعيلن والباء اشارة الى انه الثانى جوارحنا الموازن
مفاعلتن والجيم اشارة الى انه الثالث فدار كونى وزن دار كونى
فاع لاتن ذو الوتد المفروق والدال اشارة الى انه الرابع ومن هنا
اخذ فى تعداد الفروع على ترتيب اصولها بهمة وزن همة
فاعلن وهو فرع عن فعولن الاصل الاول بان قدم السبب على
الوتد فقيل لن فعو فخلفه فاعلن لكونه احسن منه لفظا وقس
على ذلك ما يأتى واشار بالهاء الى انه الخامس كوقعيهما وزن
وقعيهما مستفعلن المجموع الوتد فرع مفاعيلن الاصل الثانى

بتقديم

بتقديم السببين الخفيفين معا على الوتد والواو اشارة الى انه
السادس سوى تتميم البيت فازاتى فيهما وزن ازاتى
فاعلاتن المجموع الوتد وهو فرع مفاعيلن ايضا بتقديم السبب
الاخير والزاء اشارة الى انه السابع حجبتهما الموازن متفاعلن
وهو فرع مفاعلتن الاصل الثالث بتقديم السببين معا على
الوتد والحاء اشارة الى انه الثامن ولايد حشو طولا هن الموازن
مفعولات وهو فرع فاع لاتن المفروق الوتد الاصل الرابع
بتقديم السببين الخفيفين معا على الوتد والطاء اشارة الى انه
التاسع يعتادها الموازن مستفع لن المفروق الوتد وهو فرع
فاع لاتن المفروق الوتد ايضا بتقديم السبب الاخير على الوتد
والياء اشارة الى انه العاشر الوفا وقد وفا اى تم عدد الاجزاء
فرتب الى اليا حروف ابجد من الالف الى اليا على الاجزاء العشرة
السابقة فاقتضى ذلك الغاء فاء فدار كونى اذ هو ليس مما
بينهما وباء بهمة لتقدمه ولفساد الترتيب فيه ثم زن بالاجزاء
المذكورة على التوزيع بان تعمد الى الشعر الذى تقصد وزنه
فتقطعه قطعا قطعا على مقادير اجزاء البحر الذى هو منه
وتقابل الساكن بمثله والمتحرك بمثله فى مطلق الحركات بلا نظر
الى انها ضم او فتح او كسر وجزء الكلمة الواحدة ان احتجت الى
التجزية فى المقابلة وعد الحرف المشدد حرفا ساكنا فحرفا متحركا

والتنوين نوناساكنا واعتبر الحرف المسموع مع قطع النظر
عن زيادته واصالته ولو مشبعا من حركة لا المكتوب الغير المسموع
من اى بحر كان من ابحر دوائر خمس رمز لكل من تلك الدوائر بحرف
اقتطع من اسمها فى قوله خفلشق فالخاء رمز لدائرة المختلف
والفاء لدائرة المؤتلف واللام لدائرة المجتلب والشين لدائرة
المشتبه والقاف لدائرة المتفق حال كون هذه الدوائر اولات
اى صاحبات ابحر ذوى عدد اى عدد مؤلفة من اجزاء ضم جزء منها
لجزء اخر حال كونها ثناثنا اى متكررين فى كل بحر من بحور الدوائر
لاحتواء كل من مصراعى البيت على مثل ما يحتوى عليه الاخر
من الاجزاء فى الاصل وقد الحق النواجى هنا بيتا ذكر فيه عددها
فى كل دائرة من البحور المستعملة على الترتيب وهو ثلاثها واثنان
ثم ثلاثة وستتها ثم الاخير على الولا ٥ خ اشارة الى دائرة
المختلف ثمن اشارة الى انها متمنة الاجزاء والالف [illegible] اشارة
الى اصابت والباء الى بسهميها فعلم ان [illegible] وهو
الطويل وزنه فعولن مفاعيلن اربع مرات والنون للفصل
لانه اجنبى عن الرمز والزاء من زهر اشارة الى ذاتها التى والهاء
الى همة والراء فصل فعلم ان الثانى وهو المديد فاعلاتن فاعلن
اربع مرات والواو من قوله ولد اشارة الى وقعيهما والهاء الى
همة فعلم ان الثالث وهو البسيط مستفعلن فاعلن اربع

مرات

مرات ولا لبس بالالام لانها ليست من حروف الرمز وليست
بفصل لانه لم يقع قبلها الا حرف واحد وهذه
صورة الدائرة وعلامة المتحرك
هاء والساكن الف وطريق
الفك ان تبتدى من اول كل وتد
وسبب وتنتهى الى حيث ابتدأت منه فتبتدى هنا من اول
وتد فعولن مفاعيلن وهو الطويل ثم من اول سبب فتقول
لن مفاعيلن فعو وزنه فاعلاتن فاعلن وهو المديد ثم من
اول سبب بعد الوتد الثانى فتقول عيلن فعولن مفا وزنه
مستفعلن فاعلن وهو البسيط وارسم على كل دائرة نصف
تفاعيل كل بحر منها لان الثانى تكراره واشار بفاء فل لدائرة
المؤتلف وبستة الى انها مسدسة الاجزاء وبجيم جلت
لجوارحنا فعلم ان اول بحر منها وهو الوافر مفاعلتن ست
مرات واللام والتاء للفصل وبحاء حض لجبتيهما والضاد
لغو فعلم ان الثانى وهو الكامل متفاعلن
ست مرات وهذه صورتها فتبتدى
من اول وتد فيكون مفاعلتن وهو
الوافر ثم من اول السبب الثقيل
فيكون علتن مفا وزنه متفاعلن وهو الكامل

دائرة المختلف

دائرة المؤتلف

واشار بلام لذ لدائرة المجتلب والذال لغو وحكم التسديس
فى الدائرة السابقة منسحب حتى ينسخ بذكر الشيئين وبباء بل الى
بسهميها واللام فصل لا لبس بها لتقدم الرمز بها للدائرة فعلم
ان اول بحورها وهو الهزج مفاعيلن ست مرات وبواو وف
الى وقعيهما والفاء فصل لا لبس بها لتقدم الرمز بها للدائرة
المؤتلف فعلم ان الثانى وهو الرجز مستفعلن ست مرات وبزاء
زن الى زائرالى والنون فصل فعلم ان الثالث وهو الرمل فاعلاتن
ست مرات وهذه صورتها فمن اول علامة اليها الهزج ومن
اول السبب اليه الرجز ومن اول السبب



الثانى الرمل فاشار بشين شم لدائرة
المشتبه والميم لغو وبواوى
وو طلا لوقعيهما مرتين و
بطائه لطولاهن فعلم ان اول بحورها
وهو السريع مستفعلن مستفعلن مفعولات ومثلها وبواوى
وطول لوقعيهما مرتين وبالطاء بينهما الطولاهن واللام
فصل فعلم ان الثانى وهو المنسرح مستفعلن مفعولات
مستفعلن ومثلها وبزائى عزيز لزائرتى مرتين وبالياء بينهما
ليعتادها والعين لغو وكم فصل فعلم ان الثالث وهو الخفيف
فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن ومثلها وببائى بدعب لكم

لبسهميهما

لبسهميهما مرتين وبالدال بينهما لداركونى والعين لغو
واللام فصل والكاف والميم لغو فعلم ان الرابع وهو المضارع
مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن ومثلها وبطاء طوو الطولاهن
وبواويها لوقعيهما مرتين والالف فصل فعلم ان الخامس
وهو المقتضب مفعولات مستفعلن مستفعلن مرتين
ومثلها وبياء يعزز ليعتادها وبزائيها لزائرتى مرتين والعين
ملغاة فعلم ان السادس وهو المجتث مستفع لن فاعلاتن
فاعلاتن وهذه صورتها فمن اول
علامة الى الاخر السريع ومن
اول الجزء الثانى اليه المنسرح



ومن اول سببه الثانى اليه الخفيف
ومن اول وتده المجموع المضارع ومن
اول الجزء الثالث المقتضب ومن اول سببه الثانى اليه
المجتث واشار بقاف قس لدائرة المتفق والسين ملغاة
وبقوله تثمين الى انها مثمنة الاجزاء وبالف اشرف مارى
الى اصابت وما بعدها ملغات فعلم ان بحرها وهو المتقارب
فعولن ثمانى مرات والحق بها الاخفش
المتدارك وزنه فاعلن ثمانى مرات
وهذه صورتها فمن اول وتد



الى الاخير المتقارب ومن السبب الخفيف اليه المتدارك
فمنها اى من اجزاء التفعيل ابتنى المصراع وهو نصف البيت
وابتنى البيت منه اى من المصراع اذ هو نصفه ولا بد للبيت
من نصفين وانبت القصيدة وهى التى قيل هى عشرة ابيات
فما فوقها وقيل ازيد من عشرة وقيل هى سبعة وقيل ازيد من سبعة
وما عدا ذلك فهى قطعة من ابيات بحر واحد بشرط كونها على
استوا فى عدد الاجزاء وفيما يجوز فيها ويلزم او يمتنع وقل
للجزء الذى هو اخر الصدر اى المصراع الاول العروض ومثله
اى مثل العروض لجزء الاخير من العجز اى المصراع الثانى هو الضرب
اعلم الفرق بين العروض والضرب باعتنا اى حال كونك مضنا
للاعتناء بهما لكثرة دورهما بين القوم وكثرة احكامهما
القاب الابيات اذا استكمل الاجزاء الواقعة فى دائرة بيت
منها فان كان لحشوه اى مثل حشو البيت عروض وضرب
من ذلك البيت فى الاحكام التى تلحقه فيجوز فيهما ما جاز
فيه ويمتنع فيهما ما يمتنع فيه تم البيت وسمى تاما او تخلفت
وفا البيت وسمى وافيا وقد رمز للبحور بحروف ابجد باعتبار
وضعها بان الالف اولها والكاف حادى عشرها واللام
ثانى عشرها وهكذا الى السين فهى خامس عشرها لا باعتبار
المصطلح للاختصار فالباء فى قوله بزهر ظرفية بمعنى فى

والذى

6

والزاء رمز للرجز لانه السابع والهاء للكامل لانه الخامس
والراء لغوهما اى التمام والوفا فيروى كل منهما تاما تارة
وافيا اخرى وازداد المتقارب والسريع والرمل والخفيف
والبسيط والطويل والمنسرح فالوافر المرموز لهم بقوله
سطحك جائد الوافى وهو المراد بقوله اخيرها فالفرق بينهما
اى التام والوافى انجلى اى انكشف واسقاط جزئيه اى البيت
احدهما اخر صدره والاخر عجزه واسقاط شطر اى نصف
اجزاء بيت واسقاط فوقه اى الشطر وهو الثلثان هو
اى اسقاط الجزئين الجزء بفتح الجيم والبيت مجزوء ثم اسقاط
شطر اجزاء بيت هو الشطر والبيت مشطور واسقاط
ثلثى اجزاء بيت هو النهك والبيت منهوك ان طرا اى حدث
شئ من ذلك هذه لف ونشر مرتب وقد اخل الناظم رح
ببيان مواقع هذه الالقاب من البحور فقال الدماميني رح
مكملا للفائدة على طريقته للاول حتما نبل موف فان ترد •
جواز فجهز حدس كفؤ اخى هدا • وجوز ثان بالسريع
وسابع • ونهك بزى وهو نزر متى اتى • اراد بالاول الجزء
وبقوله حتما وجوبا يعنى انه يدخل المجتث والمديد والمضارع
والمقتضب والهزج المرموز لها بالنون والباء واللام والميم
والواو من نبل موف على سبيل الوجوب ويدخل البسيط

والكامل والرجز والرمل والوافر والمتقارب والخفيف
المرموز لها بالجيم والهاء والزاء والحاء والدال والسين
والكاف من جهز حدس كفوء على سبيل الجواز بمعنى انه
لا يتعين على الشاعر نظم ذلك البحر مجزوا بل هو مخير بين
جزئيه وترك جزئه لكنه اذا فعل احدهما لزمه استعماله
في بقية ابيات القصيدة ولا يدخل الجزء الطويل والسريع
والمنسرح واراد بالثاني الشطر يعني ان الشطر والنهك
دخولهما جائز بالمعنى المار فالشطر في السريع والرجز
والنهك في الرجز والمنسرح المرموز لهما بزى وهذان
البيتان هما الشايعان ولم يذكرهما في شرحه وانما ذكر
فيه خمسة ابيات محصلها ما في هذين البيتين الزحاف
وهو ما وقوعه جائز غالبا والمنفرد منه ما وقع من الجزء في
موضع واحد وتغيير ثاني حرفي السبب فقط ثقيلا كان
او خفيفا ادعه اى سمه زحافا واذا كان كذلك فاوج الجزء
يعني اوله وسادسه وثالثه المشار اليها بالالف والواو
والجيم من ذلك التغيير المسمى بالزحاف احتمى اى امتنع منه
لان الاول ليس ثاني سبب والسادس اما اول سبب او ثاني
وتد والثالث اما اول سبب او اول وتد او ثالثه وذلك
التغيير المسمى بالزحاف تارة يكون بالاسكان فقط اى

لثاني

لثاني السبب المتحرك وتارة يكون بالحذف فيهما اى ثاني
السبب الساكن وثاني السبب المتحرك المفهومين من السياق
اذ ثاني السبب اما ساكن او متحرك وذلك التغيير يعتري ثواني
الاسباب على الترتيب اى الذي يقتضيه الانتقال من الخفيف
الى الثقيل فاقض اى احكم على الولا بان الاول للاخف وهو
اسكان المتحرك اذ حذف حركة اخف من حذف حرف
والثاني لما بعده وهو حذف الساكن اذ حذفه اخف من
حذف المتحرك والثالث لما بعده وهو حذف المتحرك فتلك
التغييرات الثلاثة ان كانت حالة بثاني حروف الجزء لها من
الالقاب الاضمار حال كونه متبعا مسمى بخبن ومسمى بوقص
باسكان القاف والصاد المهملة فادع اى فسم كلا اى
كل واحد منها بما اقتضى الترتيب السابق من البداءة بالاخف
ثم بالانتقال الى ما بعده ثم بالانتقال الى ما بعدهما فلزم من
ذلك ان يكون الاضمار اسكان [الحرف] الثاني المتحرك من الجزء والخبن
حذف الثاني الساكن من الجزء والوقص حذف الثاني المتحرك
من الجزء ورابعه اى الجزء لم يبل اى لم يصب من هذا الزحاف
الا بطيه اى الحذف له ان يسكن والجزء مطوى وان لا يسكن
الرابع من الجزء بان تحرك فقد نجا من الزحاف لانه اما اول
سبب او ثاني وتد وكلاهما ليسا محل الزحاف كما تقرر فعلم

من ذلك ان الطي حذف الساكن من الجزء وعصب بالصاد
المهملة وقبض ثم عقل بخامس الجزء مع كونه ثاني سبب فقصته
الجريان على الترتيب ان يكون العصب اسكان الخامس المتحرك
والقبض حذف الخامس الساكن والعقل حذف الخامس المتحرك
وكف وهو سقوط السابع الساكن لانه لو كان متحركا لكان
ثالث وتد فلا مدخل له للزحاف فيه وقد انقضى الزحاف
المنفرد الزحاف المزدوج وهو ما وقع من الجزء في موضعين
وطيك بعد الخبن اسمه خبل والجزء مخبول وهو يعرض لمثالين
مستفعلن فينقل الى فعلتن ومفعولات فينقل الى فعلات
وبعد ان تقدم اضمار على الطي هو الخزل يا فتى والجزء مخزول
وذلك لا يكون الا في متفاعلن في الكامل فينقل الى مفتعلن
وكفك بعد الخبن اسمه شكل والجزء مشكول وهو يعرض
لمثالين فاعلاتن فيصير فعلات ومستفع لن فيعبر بمفاعل
وكفك بعد ان جرى العصب بالصاد المهملة نقص
وذلك لا يكون الا في مفاعلتن في الوافر فيعبر عنه بمفاعيل وكل
ما ذكر من الزحاف في ذا الباب وهو باب الزحاف المزدوج
مجتوى اي قبيح مستكره المعاقبة والمراقبة والمكانفة
اذا السببان الخفيفان ابتدأ او بعصب مفاعلتن فينقل
الى مفاعيلن او باضمار متفاعلن فنقل الى مستفعلن جمعا

منهما
لهما التجا من الزحاف او التجا للفرد حتما اي وجوبا فلا
يجوز مزاحفتهما معا فالمعاقبة اسم ذا اي سلامة السببين
من الزحاف او سلامة احدهما الحذف الاول من الجزء
لسلامة ما قبله كقولك في المديد فاعلاتن فعلن او الحذف
ثانيه اي اخر الجزء لسلامة ما بعده كقولك في المديد ايضا
فاعلات فاعلن او الحذف اول الجزء واخره كليهما السلامة
ما قبل الاول وما بعد الاخر كقولك في المديد ايضا فاعلاتن
فعلات فاعلن اسم صدر وعجز قيل والطرفان جا هذا القول
عنهم ففي كلامه لف ونشر مرتب برد الصدر الى الاول
والعجز الى ثانيه والطرفين الى كليهما والمعاقبة تحل اي
تنزل بيجد وكاهن بي الباء الاولى ظرفية بمعنى في وليست
زمرا والياء الاخيرة ليست زمرا لتقدمها فاشار بالياء
الى المنسرح فيعاقب فيه فاء مستفعلن الذي بعد مفعولات
سينه وبالجاء الى الرمل فتعاقب فيه نون فاعلاتن الف
الجزء الذي بعده وبالدال الى الوافر فاذا عصب مفاعلتن
فنقل الى مفاعيلن يعاقب ياؤه نونه وبالواو الى الهزج فتعاقب
ياء مفاعيلن نونه كما مر وبالكاف الى الخفيف ففيه تعاقب
نون مستفعلن الف فاعلاتن وبالالف الى الطويل
فتعاقب فيه ياء مفاعيلن نونه كما مر وبالهاء الى الكامل

فاذا اضمر فيه متفاعلن فنقل الى مستفعلن فتعاقب
سينه فاؤه وبالنون الى المجتث ففيه تعاقب نون
مستفع لن الف فاعلاتن وبالباء الى المديد ففيه تعاقب
نون فاعلاتن الف الجزء الذى بعده وجزءها اى المعاقبة
اسمه برئ اصطلاحا متى تفقد فيه المعاقبة التى فيها
الصدر والعجز والطرفان ولحال ان المعاقبة المذكورة
قد جاز ان ترى وتوجد فلا يسلم ذلك الجزء منها فلا يسمى
ح برئا ومنعك للضدين وهما مزاحفة السببين الخفيفين
معا وسلامتهما معا فيلزم سلامة احدهما ومزاحفة
الاخر مبدا اى اول كل شطر اى نصف بحرى المضارع
والمقتضب المشار اليهما بقوله لم وكل منهما مجزوء
استعمالا باربعها اى مبادى الشطور الاربعة المفهومة
من السياق اذ لكل من البحرين شطران ولكل شطر منهما
مبداء كل من العروضيين مراقبة دعا اى سمى المنع المذكور
فمبداء شطرى المضارع مفاعيلن فياؤه تراقب نونه فلا
يكون مفاعيلن من غير حذف ويلزم قبضه او كفه ولا يجوز

يجوز

ويجوز اجتماعهما ولا بقاؤه بحاله وابحر طى جزاى
السريع والمنسرح والبسيط والرجز مكانفة كائنة
لها اى لهذه الابحر بكمالها اى بكمل هذه الابحر وهى
السالمة من نقص العلل ومن الجزء والشطر والنهك
فافعل بها اى باجزاء هذه الابحر ايها اى هذه الامور
الثلاثة التى هى سلامة السببين الخفيفين المجتمعين
معا وسلامة احدهما ومزاحفة الاخر تشا فلا يتعين
شئ من الامور الثلاثة فمستفعلن الواقع فى اول شطرى
المنسرح يجوز فيه حذف الساكنين معا واما الذى
يلى مفعولات فلا يجوز حذفهما فيه كما مر علل الاجزاء
وهى ما اذا عرض لزم الا ما تخلف الملزوم فيه لعارض
او اجرى مجرى الزحاف وما وجد من تغيير فى الاجزاء ولم
يكن مما مضى من التغيير المتعلق بثانى السبب المسمى
بالزحاف ادع اى سم بعلة زيادته والنقص اى نقصه
فحرف التعريف بدل من الضمير فرقا اى ليحصل الفرق
بين اللقبين فيترتب على كل حكم مقتضاه لذى النهى هى
جمع نهية وهى العقل لانها تنهى عن القبيح فزد سببا
خفا اى خفيفا لترفيل بحر كامل بغايته اى فى ضربه
فينقل متفاعلن الى متفاعلاتن من بعد جزء له اى حذف

جزئين من اخر كل شطر جزءا هتدى افتعل من هدى
الشيء هديا بمعنى تقدم ومجزوا الكامل وبحر البسيط
المشار اليهما بقوله مج ذيله اي زده بذي السكن اي
بالحرف الساكن وهو النون حال صيرورته ثامنا فقلب
النون الاولى الفا فيصير متفاعلن في الكامل متفاعلان
ومستفعلن في البسيط مستفعلان وسبّغ اي
طوّل به بالحرف الساكن الثامن وهو النون المجزو في
بحر رمل فينقل فاعلاتن فيه الى فاعلاتان وذلك حالة
كونه قد عرا اي غشيه واتاه فالتذييل ويقال له الاذالة
زيادة حرف ساكن على وتد مجموع والتسبيغ زيادة حرف
ساكن على سبب خفيف وان زدت صدرا اي اول الشطر
والمراد النصف الاول ما دون خمسة يعني حرفا فما فوقه
الى اربعة فذلك خزم بالخاء والزاء المعجمتين وهو علة
مفارقة لا يعتد بها في التقطيع يستعمله الشاعر رخصة
للضرورة واما في اول الشطر الثاني فلا يكون الخزم الا
بحرف او بحرفين وهو اي الخزم اقبح ما يرى لا يجوز للمولد
استعماله فمثال مجيء الخزم بحرف واحد قوله من الطويل
وكان ثبيرا في عرانين وبله كبير اناس في بجادٍ مُزَمّلِ و
مثاله بحرفين قوله من الكامل يا مطر بن ناجية بن ذروة
ناجية بيان
انتى

رميناه سهمين فلم نخط فؤاده

انتى أُخَيّ وتُغلَقُ دون الابواب ومثاله بثلاثة احرف
قوله من الهزج نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة
ومثاله باربعة قوله مجزوا من الهزج ايضا اشدد حيازيمك
للموت فان الموت لاتيكا ومثاله اول العجز بحرف
واحد قوله من الرمل والصبابيق قيام حولنا بكل ملتوم
اذا اصبت همل ومثاله اول العجز بحرفين قوله من مجزو
الكامل يا نفس اكلا واصطيا حا يا نفس لست بخالدة
وقد انتهت علل الزيادة فشرع في علل النقص بقوله وحذف
وقطف وقصر والقطع وحذه وصلم ووقف وكشف
والخرم ما انفرى اي ما انقطع لان في كل من هذه حذف
البعض كما ستعرفه فهو انقطاع لبعض مواقعها اي
هذه الالقاب المذكورة في البيت قبله اعجازا اي اواخر
الاجزاء ان اتت اي بشرط ان تأتي عروضا وضربا
وذلك حكم ثابت لجميعها ما عدا الخرم فموقعه ابتدا
وهو اعم من ابتداء الصدر وابتداء العجز وان كان
وقوعه اول العجز قليلا وربما اباه بعضهم ففي
حاسبوك اي بحر الرمل والطويل والمتقارب والمديد
والهزج والخفيف يدخل الحذف وهو اسقاط
للسبب الخفيف اي الخفيف من اخر الجزء وفهم هذا

التقييد الاخير من قوله اعجاز الاجزاء واقطفن به اى
باسقاط السبب الخفيف اثر اى عقب سكن اى حرف
صار ساكنا بتسكينك فالقطف حذف السبب الخفيف و
اسكان متحرك قبله والباء بمعنى فى بدٍ بمعنى لا يكون
القطف الا فيما اشير بالدال اليه وهو الوافر رابع
البحور ومفاعلتن جزؤه فاذا قطف حذف السبب
الاخير من اخره وهو تن واسكن المتحرك الذى قبله
وهو اللام فعبر عنه بفعولن وبذلك السبب الاثقل
من مفاعلتن انتفى وصار خفيفا وحسبك اى الرمل
والمتقارب والمديد والخفيف يدخل فيها اى فى هذه
البحور القصر وهو حذفك ساكنا من سبب خفيف
وعلم ذلك من البيت الذى بعده وتسكين حرف قبله
اى قبل ذلك الساكن فاذا القصر حذف ساكن السبب
الخفيف واسكان متحركه ويسمى الجزء مقصورا لانه
قصر عن التمام اذ حكى العصا اى شابه فى قصره عن المد
اولكونه قُصِرَ عن الحركة اى منع منها كذا القطع مماثل
للقصر فى انه حذف ساكن وتسكين حرف قبله لكن
ذاك وهو القصر فى سبب خفيف جرى وفى وتد
مجموع هذا وهو القطع فاذا هو حذف ساكن الوتد

المجموع

المجموع واسكان الحرف الذى قبله وجهزا اى البسيط
والكامل والرجز اى للقطع حوى فيدخل فى البسيط
فى فاعلن فينقل الى فعلن ويدخل فى مجزوءه وفى الرجز فى مستفعلن
فينقل الى مفعولن ويدخل فى الكامل فى متفاعلن فينقل الى
فعلاتن وحذفك وتدا مجموعا ادعوا اى سماه العروضيون حذا
اى حذ بحر كامل فاذا هو حذف الوتد المجموع من متفاعلن
فينقل الى فعلن ويسمى الجزء احذ وان لا يكن الوتد المحذوف
مجموعا بل كان مفروقا فاسمه صلم والسريع به اى بسبب
دخول الصلم عليه فحذف الوتد المفروق من مفعولات
فينقل الى فعلن ارتدى ووقف وكشف فى الحرف المحرك حال
كونه سابعا وذلك يختص بمفعولات فاذا اردت وقفه
فاسكن تاءه فيصير مفعولات فينقل الى مفعولان واذا
اردت كشفه فاسقط تاءه فيصير مفعولا فينقل الى مفعولن
ففى كلام الناظم لف ونشر مرتب فالاسكان راجع الى
الوقف والاسقاط راجع الى الكشف وهما يدخلان بحر
السريع والمنسرح المرموز لهما بقوله طى وله الهدى ام
من ولى اى كن واليا للهدى غير انه يكتب بالهاء وان كان
لا ينطق بها وصلا ضرورة انه يوقف عليها بالهاء والقاعدة
فى علم الخط ان تكتب الكلمة بتقدير الابتداء بها والوقف

عليها غير ما استثنى على ما عرف في محله وقطعك للجزء
المحذوف اي اجتماع القطع والحذف اسمه بتر بفتح
التاء واسكانها كما هو في النظم ويدخل في بحري المتقارب
والمديد المرموز لهما بالسين الاولى والباء الثانية من
بسبب والباء الاولى ظرفية والسين الثانية والباء
الاخيرة لغو لا لبس بهما لتكررها وقيل اي وقال الزجاج
الجزء الذي دخله الحذف والقطع لا يسمى ابتر الا في
المتقارب وحده فيبقى فعولن فيه فع واما المديد اذا دخل
في فاعلاتن فيه الحذف والقطع فيصير فاعل فينقل
الى فعلن اختص باسميه اي بالحذف والقطع في الدعا
اي في التسمية فلا يسمى ابتر بل يقال فيه محذوف
مقطوع والابحر المرموز لها بحروف سل ودا وهي المتقارب
والمضارع والهزج والوافر والطويل اخرم بالخاء المعجمة
والراء المهملة للضرورة لانه ليس من المستحسنات صدرها
اي الابحر الخمسة المرموز لها والخرم حذف الحرف الاول
من الوتد المجموع في اول البيت وذلك ماخوذ من كلامه
فالحذف من عدة الخرم في علل النقص وكونه في اول البيت
من قوله اخرم للضرورة صدرها وكونه اول الجزء من قوله
ما عدا الخرم فابتدا وكونه حرفا واحدا لانه اقل ما يمكن

حذفه

حذفه وكونه من وتد مجموع لان الابحر المرموز لها صدرها
وتد مجموع ووضع اي بنيت فعولن بالخرم ثلمه ثرمه بدا
اي ظهر ذلك الوضع المبين بثلمه وثرمه على ترتيب طبعي
وهو تقدم ما فيه تغيير على ما فيه تغييران فعولن اذا دخله
الخرم وحده صار عولن فينقل الى فعلن وقيل له اثلم
وان دخله مع ذلك القبض صار عول فينقل الى فعل
وقيل له اثرم وعلم مما مر ان التغيير في غير الاعاريض
والضرب مما عدا الخرم لا يكون الا في ثواني الاسباب
فاقتضى ان فعولن في اول البيت لا يدخله الا الخرم
والقبض ووضع اي بنيت مفاعيلن اول البيت اذا
دخله الخرم وحده فنقل الى مفعولن لاجل تسميته بخرم
ووضع مفاعيلن اذا انضم الى الخرم القبض فيصير
فاعلن لاجل شتره اي تسميته شترا بفتح التاء واسكانها
ووضع مفاعيلن اذا انضم الى الخرم الكف فنقل الى
مفعول لاجل تسميته بالخرب بالتحريك اعلم بالمراتب
للتغير ما خفي واجعل الالقاب لها على حسب الترتيب
الاول للاول والثاني للثاني والثالث للثالث واجتماع
حذف الياء والنون ممتنع للمعاقبة والمراقبة ووضع
مفاعلتن اول البيت اذا دخله الخرم فنقل الى مفتعلن

لاجل تسميته بالعضب بالعين المهملة والضاد المعجمة
ووضعه اذا انضم الى الخزم العضب فنقل الى مفعولن
لاجل تسميته بالقصم بالقاف والصاد المهملة ووضعه
اذا انضم الى الخزم العقل فنقل الى فاعلن لاجل تسميته
بالجم وخزم ونقص وهو اجتماع العصب والكف
كما مر فيه اى مفاعلتن فيصير فاعلت فنقل الى مفعول
اسمه عقص وقد مضى تفسير النقص في الزحاف
المزدوج ما اجرى من العلل مجرى الزحاف في الجواز وعدم
اللزوم وشعث اى غير فاعلاتن المجموع الوتد بحيث يصير
على مفعولن اتفاقا في بحري الخفيف والمجتث المرموز لهما
بقوله كن واختلف في كيفيته على اربعة مذاهب تعرف
من كلامه احدها بحذف لامه فيصير فاعاتن فينقل
الى مفعولن لان التشعيث في اللغة التفريق وهو المشار
اليه بقوله شعث الثاني بحذف عينه فصار فالاتن
فينقل الى مفعولن واشار اليه بقوله اخرم وتد الثالث
بقطع وتده بحذف الفه وتسكين لامه فيصير فاعلتن
فينقل الى مفعولن واشار اليه بقوله اقطعه اى وتد
فاعلاتن الرابع بخبنه فتحذف الفه الاولى ثم يضمر
باسكان عينه فيبقى فعلاتن فينقل الى مفعولن واشار اليه

بقوله

بقوله اضمرن حال كون الاضمار ملابسا بخبن ومما اجرى
من العلل مجرى الزحاف عروض اولى من بحر المتقارب المرموز
له بالسين من سوس بحذف لها فتوجد محذوفة في بيت
وسالمة في بيت من قصيدة واحدة ولا سوى اى ولا يجرى
من العلل مجرى الزحاف الا التشعيث والحذف فيما ذكر
وقد علم من تقبيحه للخزم ومن جعله الخزم للضرورة عدم
لزومها ايضا وصدرا وهو الجزء الاول من البيت وحشوا
وهو ما عدا الصدر والعروض والضرب قل عروضا وضربا
اى العروض تغيرت الاجزاء في صدر البيت وحشوه وعروضه
وضربه بما يطراء عليها فاختلف الكنا اى اسماؤها في
الاصطلاح بسبب ذلك فقيل على طريق النشر المرتب اللف
المتقدم ابتداء للصدر واعتماد للحشو وفصلها للعروض
والضمير راجع الى الاجزاء المذكورة وغايتها للضرب و
الضمير راجع الى الاجزاء السابقة المختص منها اى من الاجزاء
المسماة بما جرى فيه من حكم تغير لا يمكن دخوله في غيره
كالخزم في الابحر التي يدخلها وان تخ الاجزاء المذكورة مما
يمكن عروضه لها من علة او زحاف مختص بها سميت بهذه
الاسماء التي قد وكل بيانها الى الترتيب السابق فالصدر
اذا سلم من الخزم مع جواز دخوله فيه اسمه الموفور يتلوه

اى يتبع الموفور سالم وهو اسم لكل جزء من الحشو جاء على
اصله ولم يلحقه تغيير ثم يتلو سالما صحيح وهو اسم لجزء
العروض والضرب اذا سلم مما لا يقع فى الحشو كالقصر
والقطع وغيرهما ثم معرّى وهو اسم للضرب الذى جاء
فيه التذييل والترفيل والتسبيغ فسلم منه لا تدع ذلك
الهدى اى سؤال من يهديك الى ذلك اذا اشكل عليك
وقد تم الكلام فى فن العروض اجمالا فذكرت الدوائر وما فيها
والالقاب الى غير ذلك ولكن لم يتعرض على سبيل التفصيل
الى كل بحر وما يكون له وما يدخله والاستشهاد عليه فخذ
مفصلا اى مبينا له بيانا شافيا ومبينا الالقاب مخصوصة
فى كل بحر وبالرمز الذى تقدم ذكره يهتدى الى ذلك التفصيل
ورمز للشواهد بكلمات اقتطعها منها فالحرف الاول
من الحروف المرموز بها اريد به بحر على رتبته من البحور الخمسة
عشر والحرف الثانى اريد به الحق العروض التى هى لذلك
البحر دالا على كميتها العروض والحرف الثالث اريد به ضرب
اى ذلك البحر دالا على كميته وغايتها اى انتهاء الحروف
المرموز لها سين لانها فى اصطلاحه بخمسة عشر كما تقدم
والبحور خمسة عشر عند الخليل واختاره الناظم رحمهما
الله تعالى فذال التى هى باربعة تلت اى تبعت السين

فى

فى الغاية وصارت غاية للاعاريض فى البحر الواحد
من البحور التى رمز لها فطا التى هى بتسعة وهى غاية
للضروب فى البحر الواحد ففى كلامه لف ونشر مرتب
اذ السين للبحر والدال للاعاريض والطاء للضروب
فخذ منه اى من الرمز للبحور ما هو شاهد على ما فيه الزحاف
وعلى ما يكون سالما من الزحاف وفى بعض النسخ محرفه
اى ما جعل الحرف رمزا دالا على عدده من عروض بحر
وضربه هو المرعى فى رجوع الشواهد اليه فاذا اردت
الابيات لها المبنية عليها جعلت ما ينيف على عددها
من الشواهد المرموز شاهدا على ما هو زحافه اى ذلك البحر
فقط فلفظ محرفه مشتق من الحرف وما حشوه ملغا
دناه جمع دنيا اى القربى ادرع لا القصا جمع قصوى
اى البعدى والمراد يحتمل ان يكون اذا وجدت لفظا
بين الكلمات المرموز بها للشواهد وهى حشو ليس
مستشهدا به على شئ فارع اليسير دون الكثير فان
الملغاة نزر كما فى امر وام من بيت الطويل ويحتمل ان
يكون ما تخلل حروف الرمز من الحروف الملغاة كالراء
والتاء من جرت فى اول البسيط فلا يراعى فيه ولا
ولا يعتد الا بالادنى من العدد الذى لا يتجاوز الغاية

مطلب تفصيل البحر الطويل

التي ذكرت واما البعيد وهو الذى يتجاوزها فحروفه
ملغاة الطويل اشار بالف اجرى الاولى الى انه اول البحور
وبالثانية الى ان له عروضا واحدة وهى مقبوضة حيث
لا تصريع وزنها مفاعلن وبجيمه الى ان له ثلاثة اضرب
غرورا من شاهد ضربها الصحيح ابا منذر كانت غرورا
صحيفتى • ولم اعطكم فى الطوع مالى ولا عرضى • امرحشو
ستبدى من ضربها المقبوض • ستبدى لك الايام ما كنت
جاهلا • ويأتيك بالاخبار من لم تزود • صدوركم من ضربها
المحذوف الموازن فعولن • اقيموا بنى النعمان عنا صدوركم •
والا تقيموا صاغرين الرؤسا • وقد انتهت شواهد الرموز ومن
هنا شواهد الزحاف اسود من شاهد القبض • اتطلب من
اسود بيشة دونه • ابو مطر وعامر وابو سعد • واحداج من
بيت الثلم والكف • شاقتك احداج سليمى بعاقل • فعيناك
للبين تجودان بالدمع • فشاقت اثلم والسباعيان الواقعان
فى حشوه مكفوفان • امرحشو المور شاهد الثرم هاجك
ربع دارس الرسم باللوى • لاسماء عفا آيه المور والقطر •
هاج اثرم قد عفى وفى نسخة قد حى تميم للبيت لا شاهد
فيه المديد اشار بباء بجود الى انه الثانى وبجيمه الى ان له
ثلاث اعاريض وبواوه الى ان له ستة اضرب كليب

مطلب تفصيل البحر المديد

من

من شاهد العروض الاولى الصحيحة وضربها الذى مثلها
يا لبكر انشروا لى كليبا • يا لبكر اين اين الفرار • لا يغرن
من شاهد الثانية المحذوفة الموازن فاعلن وضربها
المقصور الموازن فاعلان • لا يغرن امرء عيشه • كل
عيش صائر للزوال • اعلموا من ضربها المحذوف • اعلموا
انى لكم حافظ • شاهدا ما كنت او غائبا • انما من ضربها
الابتر الموازن فعلن باسكان العين • انما الزلفاء ياقوتة
• اخرجت من كيس دهقان • يعيش من شاهد الثالثة
المخبونة المحذوفة الموازنة فعلن بتحريك العين وضربها
الذى مثلها • للفتى عقل يعيش به • حيث تهدى ساقه
قدمه • يهتدى من ضربها الابتر • رب نار بت ارمقها •
تقضم الهندى والغارا • ومن هنا شواهد الزحاف
متى ما يع من شاهد الخبن • ومتى ما يع منك كلاما •
يتكلم فيجبك بعقل • جزؤه الثانى صدر وكذا الرابع
والخامس اهتدى تميم للبيت فمن حشو مخصبين من
شاهد الكف • لن يزال قومنا مخصبين • صالحين ما اتقوا
واستقاموا • اجزاؤه السباعية الا الضرب مكفوفة وجزؤه
الاول والثالث والرابع عجز كل جون ربابه من شاهد الشكل
لمن الديار غيرهن • كل جون المزن دانى الرباب • السباعيان

تفصيل البحر البسيط

الاولان منه مشكولان والاول والثالث عجز فيا حشو ليت
شعري هل لنا من شاهد الطرفين ليت شعري هل لنا ذات يوم
بجنوب فارغ من تلاق • وذن بجنوب فعلات فيه الطرفان
منه مرتوى تتميم للبيت البسيط اشار بجيم جرت جولة
الاولى الى انه الثالث وبالثانية الى ان له ثلاث اعاريض وبراوه
الى ان له ستة اضرب يا حار من شاهد العروض وضربها المجنونين
الموازن فعلن بتحريك العين يا حار لا ارمين منكم بداهية لم يلقها
سوقة قبلي ولا ملك • شعواء من ضربها المقطوع الموازن فعلن باسكان
العين قد اشهدوا الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة اللحيين
سرحوب • خيلت من شاهد الثانية المجزوة الصحيحة وضربها
المذال الموازن مستفعلان انا ذممنا على ما خيلت • سعد بن زيد
وعمرًا من تميم • وقوفي من ضربها الصحيح ماذا وقوفي على ربع
خلى مخلولق دارس مستعجم • فسيروا من ضربها المقطوع
الموازن مفعولن سيروا معا انما ميعادكم • يوم الثلاثاء بطن
الوادي • عنه قد حشو نهيج من شاهد الثالثة وضربها
المقطوعين ما هيج الشوق من اطلال • اضحت قفارا كوحي
الواحي • الجوى تتميم للبيت ومن هنا شواهد الزحاف
فحقب من شواهد الخبن المنقول مستفعلن فيه الى مفاعلن
ويبقى فيه فاعلن فعلن لقد خلت حقب صروفها عجب •

فاحدثت

فاحدثت غيرا واعقبت دولا • ارتحال من شاهد الطي
المنقول مستفعلن فيه الى مفتعلن ارتحلوا غدوة وانطلقوا
سحرا • في زمر منهم يتبعها زمر • ذا حشو لقيهم من شاهد
الخبل وزعموا انهم لقيهم رجل • فاخذوا ماله وضربوا
عنقه • فذقتم من شاهد الخبن في الضرب المذيل
فينقل الى مفاعلان قد جاء كم انكم يوما اذا • ماذقتم
الموت سوف تبعثون • اصاح من شاهد الطي فيه فينقل
الى مفتعلان يا صاح قد اخلفت اسماء ما • كانت تمنيك
من حسن وصال • مقامي من شاهد الخبل فيه فينقل الى
فعلتان • هذا مقامي قريب من اخي • كل امرئ قائم مع
اخيه • ذاك يحتمل انه اشار به الى شاهد الخبن من ضرب
الثالث المقطوع فينقل الى فعولن فان ظفرت ببيت فيه
هذه اللفظة فذاك وبيته الذي انشد العروضيون
قلت استجيبي فلما لم تجب • سالت دموعي على ردائي •
والشيب قد علا من شواهد الخبن في العروض والضرب
المقطوعين المسمى بالمخلع فيبقى وزنها فعولن اصبحت
والشيب قد علاني • ادعوا حثيثا الى الخضاب • الوافر
اشار بدال دنت بجدى فيه الى انه الرابع وبنائه الى ان له
عروضين وبجيمه الى ان له ثلث اضرب لنا غنم من شاهد

فصل تفصيل البحر الوافر

العروض الاولى وضربها المقطوفين فيبقى وزن كل منهما
فعولن لناغنم نسوقها غزار • كان قرون جلتها العصي •
به حشو ربيعة من شواهد الثانية المجزوة الصحيحة وضربها
الذى مثلها لقد علمت ربيعة ان • حبلك واهن خلق •
تعصيني من ضربها المعصوب الموازن مفاعيلن اعاتبها
وامرها • فتبغضني وتعصيني • ومن هنا شواهد الزحاف
ولم تستطع من شواهد العصب اذا لم تستطع شيئا فدعه
وجاوزه الى ما تستطيع اجزاوه الحشوية معصوبة وزنها
مفاعيلن اذا حشو سطور من شاهد العقل منازل لفرتنا قفار
• كانما رسومها سطور • الحشو معقول وزنه • مفاعلن حفير
من شاهد النقص لسلامة بحفير • كباقي الخلق السحق قفار •
اجزاوه الحشوية منقوصة وزنها مفاعيل ان نزل الشتا
من شواهد العضب الابها فانها حشو ان نزل الشتاء بدار
قوم • تجنب جار بيتهم الشتاء • ان نزل معضوب تفاحش
من شاهد القصم ما قالوا الناس دا ولكن • تفاحش امرهم
واتوا بهجر • ما قالوا اقصم لولا من شاهد العقص لولا ملك
رؤف رحيم • تداركني برحمته هلكت • لولا ما اعقص خير
من ركب المطايا من شاهد الجم انت خير من ركب المطايا • واكرمهم
ابا واخا واما • انت خي اجم الكامل اشاربها • هجرت طلا

ان بها بان

الى

الى انه الخامس ويجيه الى ان له ثلاث اعاريض وبطائه الى
ان له تسعة اضرب تصحوا من شاهد العروض الاولى الصحيحة
وضربها الذى مثلها واذا صحوت فما اقصر عن ندى • وكما
علمت شمايلي وتكرمي • خبالا من ضربها المقطوع الموازن
فعلاتن واذا دعونك عمهن فانه • نسب يزيدك عندهن
خبالا • برامتي من ضربها الاحذ المضمر الموازن فعلن
باسكان العين لمن الديار برامتين فعاقل • درست وغيرها
القطر • اجش من شاهد الحذاء الموازنة فعلن بتحريك العين
وضربها الذى مثلها دمن عفت ومحى معارفها • هطل
اجش وبارح ترب • لانت من ضربها الاحذ المضمر ولانت
اشجع من اسامة اذ • دعيت نزال ولج فى الذعر اللذ حشو
سبقتهم الى من شاهد الثانية المجزوة الصحيحة وضربها
المجزو المرفل ولقد سبقتهم الى • فلم نزعت وانت اخر
مختلف من ضربها المذيل جدث يكون مقامه • ابدا
بمختلف الرياح • الامر حشو افتقرت من ضربها المعرى
واذا افتقرت فلا تكن • متخشعا وتجمل • واكثروا من
ضربها المقطوع واذا هم تركوا الاساءة • اكثروا
الحسنات • ومن هنا شواهد الزحاف وعبس من
شاهد الاضمار فينقل الى مستفعلن اني امرء من خير

البرلمة موضع بالبادية
الهطل المطر المتتابع والاجش الجهير الصوت
البارح من الرياح الاتية بالتراب فى شدة هبوب
الذعر الفزع

• عبس منصبا • شطرى واحمى سارى بالمُنْصل • يذب
من شاهد الوقص فينقل الى مفاعلن يذب عن حريمه
بسيفه • ورمحه ونبله ويحتمى • الصّم من شاهد
الخزل منزلة صمّ صداها وعفت • ارسمها ان سئلت
لم تجب • عن تام ولا من شاهد الاضمار فى المرفل
فيبقى وزنه مستفعلاتن وغررتنى وزعمت انك
لابن فى الصيف تامر ولا من شاهد الوقص فى الضرب
المرفل فينقل الى مفاعلاتن ولقد شهدت وفاتهم •
ونقلتهم الى المقابر • عن حذة من شاهد الخزل فيه
فينقل الى مفتعلاتن صفحوا عن ابنك ان فى ابنك حدّة
حين يكلم • فابتاست من شاهد الاضمار فى الضرب
المذيل فيبقى مستفعلان واذا غبطت اوابتأست
حمدت رب العالمين • والشقاء من شاهد الوقص فيه
فينقل الى مفاعلان كتب الشقاء عليهما فهما له ميسران
مخاف من شاهد الخزل فيه فينقل الى مفتعلان واجب اخاك
اذا دعاك معالنا غير مخاف • لم تجد من شاهد الاضمار
فى الضرب المقطوع من البيت الوافى فيبقى مفعولن واذا
افتقرت الى الزخاير لم تجد • ذخرا يكون كصالح الاعمال
فادغا من شاهد الاضمار فى الضرب المجزو والمقطوع

النبل والنصل عظام المدار والنجر وصغارها سهم

اى اعرضوا عن ذنب ابنك

اى اذا طلبت اوكرهت

وابو الحسين ورب مكة فارغ مشغول وقد كفى هذا المقدار
من الشواهد الهزج اشار بواو وَابْدِ الى انه السادس وبالفه
الى ان له عروضا واحدة وهى صحيحة وببائه الى ان له ضربين
بسهب من شاهد ضربها الصحيح عفى منازل ليلى السهب • فالاملاح
فالغمر • الضيم من شاهد ضربها المحذوف وما ظهرى
لباغى الضيم بالظهر الذلول • ومن هنا شواهد الزحاف
بأسا من شاهد القبض فقلت لا تخف شيئا • فما عليك من بأس
يذودهم من شاهد الكف فهذان يذودان • وذا من كثب
يرمى • كذالك من شاهد الخرم ادّوا ما استعاروه • كذاك العيش
عارية • ادومس اخرم ولو ماتوا من شاهد الشتر فى الذين
قدماتوا وفيما جمعوا عبره • فالذى اشتر فموسى من شاهد
الخرب لو كان ابو موسى اميرا ما رضيناه • لو كان اخرب
امرءدنا تكميل للبيت لا شاهد فيه الرجز اشار بزاى زكت
دهرها الى انه السابع وبداله الى ان له اربع اعاريض وبهائه
الى ان له خمسة اضرب دار من شاهد العروض الاولى الصحيحة
وضربها الذى مثلها دار لسلمى اذ سليمى جارة • قفر ترى اياتها
مثل الزبر • بها حشو القلب جاهد من ضربها المقطوع الموازن
مفعولن القلب منها مستريح سالم • والقلب منى جاهد مجهود •
وقد هاج قلبى منزل من الثانية المجزوة الصحيحة وضربها

مطلب تفصيل البحر الهزج

مطلب تفصيل البحر الرجز

الذى مثلها قد هاج قلبى منزل • من ام عمرو مقفر • ثم حشو
قد شجا من شاهد المشطور وضربها الذى مثلها • ماهاج
اخزانا وشجوا قد شجا • وفيه سبعة مذاهب الاول ان
العروض والضرب امتزجا قيل والظاهر انه راى الناظم
الثانى ان البيت كله وقيل الجزء الثالث ضرب لاعروض
له الثالث عكسه الرابع ان العروض والضرب منهوكان
والجزء الثالث زيد فى الضرب كما يزاد فيه الترفيل والتذييل
فعلى هذا الحرف الاول العروض والثانى الضرب الخامس
ان العروض مجزوة اى ذهب منها جزء واحد فبقيت جزئين
والضرب منهوك اى منه جزأن وبقى جزء واحد وعلى هذا
فعروضه الجزء الثانى وضربه الثالث السادس عكسه
السابع ان المشطور نصف بيت لايتكامل فيا ليتنى من
شاهد الرابعة المنهوكة وضربها مثلها ياليتنى فيها جذع •
وفيه خمسة مذاهب الاول ان الجزء الثانى وقيل الجزئين
معا عروض وضرب امتزاجا الثانى انهما منهوكان
فهى الاول وهو الثانى الثالث ان الجزئين معا ضرب
بلا عروض الرابع عكسه الخامس انه مصرع من العروض
الثانية وضربها ومن هنا شواهد الزحاف من خالد من شاهد
الخبن وطالما وطالما وطالما • كفى بكف خالد مخوفها •

كل

كل اجزائه مخبونة الا الرابع ان قرئ كفى بفتح الكاف
وتشديد الفاء وان قرئ بضم الكاف وتخفيف الفاء
من الكفاية قيل وهو الصواب فالرابع مخبون ايضا
ومنا فهم من شاهد الطى ماولدت والدة من ولد •
اكرم من عبد مناف حسبا • اري حشو ثقلا من شاهد
الخبل وثقل منع خير طلب • وعجل منع خير تؤدة • لاخير
فيمن من شاهد الخبن فى الضرب الثانى اى المقطوع
المنقول الى مفعولن لاخير فيمن كف عنا شره ان كان
لايرجى ليوم خير وقوله لنا اسا تميم للبيت الرمل
اشار بجاء حونك الى انه الثامن وبيائه الى ان له عروضين
وبواوه الى ان له ستة اضرب سحقا من شاهد الاولى
المحذوفة الموازنة فاعلن وضربها الصحيح مثل سحق
البرد عفى بعدك • القطر مغناه وتاويب الشمال • مالك
من ضربها المقصور الموازن فاعلان ابلغ النعمان
عنى مالكا • انه قد طال حبسى وانتظار • الخنس
من ضربها المحذوف قالت الخنساء لما جئتها • شاب
بعدى راس هذا واشتهب • فاربعا من شاهد الثانية
المجزوة الصحيحة وضربها المسبغ الموازن فاعلاتان
يا خليلى اربعا واستخبرا ربعا بعسفان • ففى حشو

مطلب تفصيل بحر الرمل

مقفرات من ضربها المعري مقفرات دارسات مثل
ايات الزبور • ما لما من ضربها المحذوف ما لما قرت به
العينان من هذا ثمن • فعلت ذوا تتميم للبيت ومن
هنا شواهد الزحاف فصلت من شواهد الخبن واذا
راية مجد رفعت • نهض الصلت اليها فحواها • قضاها
من شاهد الكف ليس كل من اراد حاجة ثم جد في طلابها
قضاها صابرا من شاهد الشكل ان سعدا بطل ممارس
صابر محتسب لما اصابه جزءه الثاني والخامس
مشكولان وفيهما الطرفان وهي حشو فا قصدت من
شاهد الخبن في الضرب المقصور اقصدت كسرى وامسى
قيصر • مغلقا من دونه باب حديد • له حشو واضحات
من شاهد الخبن في الضرب المسبغ فيبقى فعلاتان او فعليان
واضحات فارسيات وادم عربيات • دونها عزب القنا
تتميم للبيت السريع اشار بطاء طغى دون الى انه التاسع
وبداله الى ان له اربع اعاريض وبواو الى ان له ستة اضرب
شام من شاهد الاولى المطوية المكشوفة الموازنة فاعلن
وضربها المطوي الموقوف الموازن فاعلان ازمان سلمى
لا يرى مثلها الراؤن في شام ولا في عراق • محول من ضربها
المماثل لها هاج الهوى رسم بذات الغضا • مخلولق

مستعجم

مستعجم محول • لا الحشو لقيل من ضربها الاصلم الموازن
فعلن باسكان العين قالت ولم تقصد لقيل الخنا •
مهلا فقد ابلغت اسماعي ما به حشو النشر من شاهد
الثانية المخبولة المكشوفة الموازنة فعلن بتحريك العين
وضربها الذي مثلها النشر مسك والوجوه دنانير واطراف
الاكف عنم فحافات من شاهد الثالثة المشطورة
الموقوفة الموازنة مفعولان وضربها المماثل لها ينضحن
في حافاتها بالابوال • وحلى من شاهد الرابعة المشطورة
المكشوفة وضربها المماثل لها والموازن مفعولن يا صاحبي
رحلا اقلا عذلي • وهما في الاختلاف كمشطور الرجز قد تمي
تتميم للبيت ومن هنا شواهد الزحاف اردم من شاهد
الخبن اردم من الامور ما تبتغي • وما تطيقه وما تستقيم •
من حشو طريف من شاهد الطي قال لها وهو بها عالم •
ويحك امثال طريف قليل • في الطريق من شاهد
الخبل وبلد قطعه عامر • وجمل نحره في الطريق • وفاق
تتميم للشطر الاول مزولا بد من شاهد الخبن في المشطور
الموقوف فيبقى وزنه فعولان لا بد منه فاحذرن
وارقين • ان اخطات من شاهد الخبن في المشطور
المكشوف فيبقى وزنه فعولن يا رب ان اخطات او نسيت •

من طلب الرضا تتميم للبيت لاشاهد فيه المنسرح
اشار بيائه يلج الى انه العاشر وبجيمه الاولى الى ان له
ثلث اعاريض وبالثانية الى ان له ثلاثة اضرب يغشى
من شاهد الاولى الصحيحة وضربها المطوى ان ابن زيد
لازال مستعملاً للخير يغشى في مصره العرفا صبر من
شاهد الثانية المنهوكة الموقوفة وضربها المماثل لها
الموازن مفعولان صبرا بنى عبد الدار سعد من شاهد
الثالثة المنهوكة المكشوفة وضربها المماثل لها الموازن
مفعولن ويلم سعد سعداً ومن هنا شواهد الزحاف
بذى من شاهد الخبن منازل عفاهن بذى الاراك
كل وابل مسبل هطل كل اجزائه مخبونة الا الضرب
فانه مطوى ونقل مفعولات فيه الى مفاعيل سمى
من شاهد الطى ان سميرا ارى عشيرته قد حدبوا دونه
وقد انفوا جميعه مطوى ونقل مفعولات فيه الى فاعلات
على سمت من شاهد الخبل وبلد متشابه سمته قطعه
رجل على جمله كل اجزائه الحشوية مخبولة وعروضه
صحيحة وضربه مطوى ونقل مفعولات فيه الى فعلات
سولاف من شاهد الخبن في العروض الثانية لما التقوا
بسولاف وزنه فعولان بها حشو الانس من شاهد

الخبن

تفصيل البحر الخفيف

الخبن في العروض الثالثة ما هي بالديار انس رانس فعولن
قديري تتميم للبيت لاشاهد فيه الخفيف اشار بكاف
كفيت جهارا الى انه الحادى عشر وبجيمه الى ان له خمسة
اضرب بالسخالى من شاهد الاولى الصحيحة وضربها المماثل
لها حل اهلى ما بين درنى فبادولى وحلت علوية بالسخال
الردى من ضربها المحذوف الموازن فاعلن ليت شعرى
هل ثم هل آتينهم ام يحولن من دون ذاك الردى فان قدرنا
من شاهد الشاهد الثانية المحذوفة وضربها المماثل
لها ان قدرنا يوما على عامر ننتصف منه او ندعه لكم
نجد حشو فى امرنا من شاهد الثالثة المجزوة الصحيحة
وضربها المماثل لها ليت شعرى ماذا ترى ام عمرو
فى امرنا خطب من ضربها المخبون المقصور الموازن فعولن
كل خطب ان لم تكونوا غضبتم يسير ذى حما تتميم
للبيت ومن هنا شواهد الزحاف ولم تتغير من شاهد
الخبن وفوادى كعهده لسليمى بهوى لم يحل ولم تتغير
يا عمير من شاهد الكف يا عمير ما تظهر من هواك او تجن
تستكثر حين يبدو وصالها من شاهد الشكل صرمتك
اسماء بعد وصالها فاصبحت مكتئبا حزينا جحاجحة
من شاهد التشعيث ان قومى جحاجحة كرام متقادم

مجدهم اخيار • فى حيلها علقوا من شاهد الخبن فى الضرب
المحذوف فينقل الى فعلن والمنايا مابين سارٍ وغادٍ • كل حى
فى حيلها علقوا • معا من شاهد الخبن فى العروض والضرب
المحذوفين بينما نحن بالعقيق معا • اذا اتى راكب على جمله •
المضارع وجب فيه المراقبة كمامرّ واشار بلام لما ذا الى انه
الثانى عشر وبالفيه الى انّ له عروضا واحدة وهى صحيحة
وضربا واحدا مثلها دعانى من شاهدهما دعانى الى سعاد •
دواعى هوا سعاد • وهو شاهد على الكف ايضا مثل من
شاهد القبض مع كف العروض فيبقى وزنها فاعلات
وقد رايت الرجال فما ارى مثل زيد • الى شا من شاهد الشتر
سوف اهدى لسلمى ثناء على ثناء • سوف اه اشتر فان تدن منه
شبرا من شاهد الخرب ان تدن منه شبرا • يقربك منه باعا •
ان تدن اخرب اذكر اليه ذا تتميم للبيت لا شاهد فيه
المقتضب فيه المراقبة كما مرّ واشار بميم وما اقبلت
الى انه الثالث عشر وبالفيه الى ان له عروضا واحدة وضربا
واحدا وهما مطويان من شاهدهما اقبلت فلاح لها عارضان
كالبرد ورمز ببعض هذه الكلمه وهو الالف للضرب
وكلها رمز بها للشواهد الا اتانا بعلمها مبشرنا من
شاهد الزحاف وهو خبن مفعولات وطيها فينقل

مطلب [illegible]

مطلب [illegible]

الى

الى مفاعيل او فاعلات اتانا مبشرنا • بالبيان والنذر •
ياحبذا ما به اتى تتميم للبيت المجتث اشار بنون نقا
ام الى انه الرابع عشر وبالفيه الى انّ له عروضا واحدة
وضربا واحدا وهما صحيحان هلال من شاهدهما البطن
منها خميص • والوجه مثل الهلال • ومن هنا شواهد
الزحاف من حشو علقت من شاهد الخبن ولو علقت
بسلمى علمت ان ستموت • ضمارهم من شاهد الكف ماكان
عطاؤهن • الا عدة ضمارا • اولئك من شاهد الشكل
اولئك خير قوم • اذا ذكر الخيار • الصدر والابتداء
مشكولان ووزنهما مفاعل لكن الطرفان فى الثانى
والعجز فى الاول كل منهم حشو السيد من شاهد
التشعيث لم لا ابعى ما اقول • ذا السيد المأمول • الرضى
تتميم للبيت المتقارب اشار بسين سبو الى انه الخامس
عشر وهى خاتمة البحور عند الخليل وتبعه الناظم
وببائه الى ان له عروضين وبواو الى انّ له ستة اضرب
لابن مرّ من شاهد الاولى التامة وضربها الذى مثلها
فاما تميم تميم بن مرّ • فالفاهم القوم روبى نياما •
نسوة من ضربها المقصور الموازن فعول باسكان
اللام ويأوى الى نسوة بائسات • وشعث مراضيع

مطلب تفصيل البحر المجتث

مطلب تفصيل البحر المتقارب

وشعث

مثل السّعال ورووا من ضربها المحذوف الموازن فعل
باسكان اللام وابني من الشعر شعرا عويصا ينسي
الرواة الذي قد رووا لمية من ضربها الابتر الموازن
فل اوفع خليلي عوجا على رسم دار • خلت من سليمى
ومن مية • دمنة من شاهد الثانية المجزوة المحذوفة
وضربها الذي مثلها أمِنْ دِمْنَةٍ أَقْفَرَتْ لِسَلْمى بذات
الغَضَا • لاتبتئس فكذا قضى من ضربها الابتر تعفف
ولاتبتئس • فما يُقْضَ يأتيكا • ومن هنا شواهد الزحاف
افادفجاد من شاهد القبض افادفجاد وساد فزاد • وقاد
فساد وعاد فافضل • ابنا حشو خداش من شاهد الثلم
لولاخداش اخذ ناجمالات بكر ولم اعطه ماعليها • لولا
اثلم برفده حشو وقلت سدادا من شاهد الثرم قلت سدادا
لمن جاءني • فاحسنت قولا واحسنت رايا • قلت اثرم
ويتضمن هذا الشاهد جواز دخول الحذف في العروض
الاولى كما مر بيانه في باب ما اجري من العلل مجرى الزحاف
لان قوله اني هو العروض وهو جزء محذوف فيه منك
لنا خلي تتميم للبيت فالاضرب المستعملة للبحور المستعملة
ثلاثة وستون وقد رمز لها بسين وجيم سج اذا السين
ستين والجيم ثلاثة والاعاريض المستعملة اربعة وثلثون

قدرمز

قد رمز لها بلام ودال لدنة اذ اللام بثلاثين والدال باربعة
والابحر خمسة عشر رمز لها بياء وهاء يهمي اذ الياء بعشرة
والهاء بخمسة والدوائر خمسة رمز لها بهاء هي الهدى
تتميم للبيت واستعمل الناظم جمع القلة للكثرة في قوله
فالاضرب والابحر وجمع الكثرة للقلة في قوله للدوائر
وقل واجبا التغيير اي التغيير الواجب المسمى بالعلة
يكون في اضرب بحره وفي اعاريضه اذا لحق بيتا من قصيدة
لزم سائر ابياتها وجائز اي التغيير جنس الزحاف المسمى
به يكون في الحشو وقد يدخل الاعاريض والضروب
كما بني في الشواهد المتقدمة وخذ لقب المذكور
في الابيات المشار اليها بكلمات مقطوعة منها مسوقة
للاستشهاد على الاعاريض والضروب والزحاف
مما شرحته في الكلام على العلل والزحاف فهو مما يرشد
لذلك ويدل عليه كما في ابا منذر فان عروضه على مفاعلن
بحذف الياء وهو الخامس الساكن فعلم انه يسمى المقبوض
لان القبض حذف الخامس الساكن وضربه لم يدخله
تغيير فيسمى صحيحا عملا بقوله وان تنج فالموفور تلوه
سالم صحيح وصغ زنة تحذوا اي تقفوا بها حذو من مضى
من ائمة هذا الفن في الاجزاء التي غيرها الزحاف والعلل

وفقد منها فاء او عين او لام مما فيه هذه الاحرف
موافقة لنطق العرب كمستفعلن اذا خبل بقي متعلن
وهو معدوم فيصاغ له زنة موجودة وهي فعلتن المتدارك
ويسمى الخبب والمحدث وزنه فاعلن ثمان مرات ولا
يستعمل الا مخبونا كقوله كرت طرحت بصوالجة فتلقفها
رجل رجل وشذ استعماله تاما كقوله لم يدع من مضى للذى
قد غبر فضل علم سوى اخذه بالاثر وشذ له عروض
مجزوة ذات اضرب ثلاثة مجزوة الاول مرفل وزنه
فعلاتن كقوله دار سُعْدَى بِشِحْرِ عُمانْ قد كساها
البلا الملوان وعروض هذا البيت ايضا مرفل للتصريع
الثانى مذيل وزنه فاعلان بسكون النون هذه دارهم
اقفرت ام زبور محتها الدهور الثالث مثلها وهو
معرى كقوله قف على دارهم وَابْكِيَنْ بين اطلالها والدمن
ويستعمل فاعلن في هذا البحر على فعلن باسكان العين
في البيت كله فان شئت وزنته بقولك فِعْلن ثمان
مرات وان شئت بقولك مفعولات اربع مرات كقوله
مالي مال الا درهم او بِرْذَوْنى ذاك الادهم واجيز فيه
استعمال فعلن مع فعلن واستحسن كقوله اما عمرو
واخوه فقد صبرا في يوم لقاء خشن وهنا انتهى الكلام

على

[illegible]

في قوله ففاضت دموع العين مني صبابة على النحر حتى بل دمعي محملي

على البحور القوافي وقافية البيت هي الكلمة الاخيرة
منه عند الاوسط بل هو على الصحيح وهو مذهب الخليل
من المحرك قبل الساكنين مع ما بينهما من المتحركات ان كانت
الى انتهاء البيت فتكون كلمة كتحمل وبعض كلمة كحمل في
تحمل وكلمتين كقوله من عل واكثر من ذلك كقول العجاج
قد جبر الدين الاله فجبر وهي تجوز اى تشتمل رويا ثم
فتسمى فعطف عليه عطف بيان قوله حرفا انتسبت
له اى اعتزت له اى الى ذلك الحرف فيقال قصيدة رائية
او لامية مثلا ولا بد لكل بيت منه وتحريكه اى حركة
الروى وتسمى المجرى بفتح الميم ككسرة الباء من الكواكب
وفتحها من العتابا وكضمة الميم من الخيام وينبغي ان يقابل
حرف الروى وحركته المجرى في القصيدة بما يماثلها كاللام
باللام والضمة بالضمة وان قربا اى قبل كل من الروى
وحركته بما يدانى اى يقارب ذلك الحرف في المخرج لا بماثله
كقوله بنى ان البر شيء هين المنطق اللين والطعيم
او يقارب تلك الحركة في الثقل كالضمة مع الكسرة
وعكسه كقوله اليد وفي البيت الثانى اسود وفي البيت
الثالث يعقد فذا اسمه القرآن الاكفاء والاقواء فالاكفاء
راجع الى اختلاف نفس الروى والاقواء راجع الى الاختلاف

في قول الشاعر وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون لا تهلك اسا وتجمل

واقل من كلمتين واكثر من واحدة كما في قول الشاعر درس من عفت ومحى معارفها هطل اجش وبارح ترب

في اخر البيت وهو قوله مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من عل

في قوله كليني لهم يا اميمة ناصب وليل اقاسيه بطيء الكواكب

في قوله اقلي اللوم عاذل والعتابا وقولي ان اصبت لقد اصابا

في قوله سقيت الغيث ايتها الخيام

في اخر البيت وهو قوله سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد

زعم العواذل ان رحلتنا غدا وبذاك خبرنا الغراب الاسود

لا تكنْ ... المطلقة ولا يسوقنها في جبلات القدد
ثمان انوك ... انها نصف فان اطيب نصفها الذي غبرا

مجراه على طريقة اللف والنشر المرتب ويُعلم اي كل من المذكورين
حرف الروي عما قاربه في المخرج كالباء في مقابلة الراء كقوله
تدور ثم قال نخيب وحركة المجرى عما قاربها كالفتحة في مقابلة
الضمة والكسرة كقوله القدد بالضم ثم قال غبرا بالفتح فهذا
القران اسمه الاجازة بالزاء والاصراف فالاجازة راجعة
الى اختلاف نفس الروي والاصراف راجع الى اختلاف مجراه
على طريق اللف والنشر المرتب والكل المذكور من الاكفاء
والاقواء والاجازة والاصراف متق اي مجتنب لانه معيب
لا يجوز للمولد ارتكابه فتحوز القافية ايضا وصلا وعطف
بالفاء ليفيد ان الوصل عقيب الروي لا فاصل بينهما والضمير
في قوله بها عائد على القافية ثم عطف عليه عطف بيان
قوله لينا او ها يعني ان الوصل اما حرف لين ينشاء عن
اشباع حركة الروي والالف بعد الفتحة كالجزعا والواو
الساكنة بعد الضمة كطروب والياء الساكنة بعد الكسرة
كالايام واما هاء تلي حرف الروي وهي ساكنة كخاطبهْ
او متحركة نحو مقامها الميم روي والهاء وصل وقد علم
بذلك ان الوصل مختص بالروي المطلق اي المتحرك وانه لا
يكون في الروي المقيد اي الساكن النفاذ وهو حركة ها الوصل
والخروج بذي اي صاحب لين كل منهما لها الوصل قد

قفا

قفا اي تبع فالخروج حروف لين يتبع النفاذ فان كانت
فتحة فالالف كمقامها وان كان كسرة فياء ككسائه وان كان
ضمة فواو كاعماقه وبتقدمه النفاذ علم انه الحركة لان
الذي يتقدم حرف اللين التابع للهاء ليس الا الحركة
وتحوز القافية ردفا فهو معطوف على رويا لا على
وصلا ثم فسره فعطف عليه عطف بيان قوله
حروف اللين وهي الالف والواو والياء سواء كانت
حروف مدام لا قبل الروي ليس بينهما حائل متصلا به
في كلمته او منفصلا عنه في كلمة اخرى كالف الخالي
وياء لبيب وواو سرحوب ويلزم حيث يلتقي ساكنان
في اخر الضرب ويلزم ايضا عند الخليل والاكثرين
في كل ضرب بيت تم عدد اجزائه ونقص من اخره متحرك
او زنة اي حرف ساكن وحركة ما قبله كالقطع والقصر
فان المتحرك حرف وحركة ويلزم في الضرب الثالث من
الطويل لا يجوز ان يتعاقب سوى اي غير الف من حروف
اللين وهو الواو والياء معها اي مع الالف في قصيدة
واحدة واما الواو والياء فيجوز تعاقبهما في قصيدة
واحدة كقوله في البيت الاول مشيب وفي الثاني
خطوب واشار بقوله المتحرك حذوا الى ان الحركة

وقوله وبلد عامية اعماقه
كان لون ارضه سماؤه

وقوله فاشهدوا الغارة الشعواء
جرداء معروقة اللحيين سرحوب

T.C. Kültür Bakanlığı HİSAR KİTAPSARAYI İŞYARLIĞI 923

فيقول الا عم صباحا ايها الطلل البالي وهل يعمن من كان في العصر الخالي

قبل الروي بلا فصل يسمى حذوا بالحاء المهملة مفتوحة وذال
[illegible] فتحة الخاء من الخالي [illegible]
[illegible] الى الردف
والخروج [illegible] لم يبق الا
ان يكون [illegible] ايضا
تاسيسا [illegible]
من صفاته [illegible]
وثالثها الالف المسمى بالتاسيس [illegible] التاسيس
الف يكون قبل الروي بينهما حرف [illegible] المنازل
ولا يكون [illegible] كلمة الروي فيها فان كان من كلمة اخرى
غير الكلمة التي فيها الف [illegible]
كالف لم [illegible] تاسيسا فلا يلزم في كل قصيدة
او كان الروي من كلمة اخرى غير كلمة التاسيس من ذات اضمار
ماتلا اي تبعه كلمة روي وهو كلمة التاسيس اي بان
كان الروي مضمرا او بعض مضمر نحو مايا ولاليا وكاهما
فلك ان تجعل تاسيسا فيلزم في كل القصيدة وهو الاكثر
في اشعارهم وان لا تجعل نحو سقفيها بابيه ثم قال فيها اللوصيه
ويجبليه وفتحة الحرف الذي قبل اي الف التاسيس اسمها الرس
بالراء والسين المهملتين نحو فتحة واو الرواحل ونون المنازل

والحرف

فقوله بعد عسا خذوقا بكا في المنازل

والحرف الذي بعد اي الف التاسيس من غير فاصل اسمه
الدخيل نحو حاء الرواحل وزاي المنازل فهو الحرف الذي
بين التاسيس والروي وعلم انه حرف من قوله بعد حركوه لان
المحرك حرف قطعا والدخيل اذا حركوه بحركة تسمى عندهم
باشباع ككسرة حاء الرواحل وزاي المنازل فمن سانداي
ارتكب السناد وهو اختلاف ما يراعى من الحركات والحروف
قبل الروي اعتدى اي تجاوز حد ما يستحسن الى ما يعاب ويقبح
وهو على خمسة انواع بذا اي في ذا وهو الاشباع بان ياتي
به مختلفا نحو واحدي وتباعده وتاسيس بان ياتي بقافية
مؤسسة واخرى مجردة نحو يتندم ومراعم ويحذو بان
يعاقب الفتحة مع غيرها قبل الردف نحو لاعبينا واذجرينا
وبردفها بان يردف قافية ويجرد اخرى نحو قصه وتعصه
وتوجيهها اي القافية وهو حركة ما قبل الروي المقيد و
يفهم ذلك من المثل الاتية وسناده اختلافه مثل الربدع
دع ودع وقد فشا هذا وكثر في اشعار العرب فهو احسن
من سناد الاشباع كما قاله الاخفش وان كان الخليل يرى
ان هذا الفحش والشعر الذي هو مستكمل الاجزاء في دائرة
غير مجزوء ولا مشطور ولا منهوك العديم سنادا دم
اي الذي عدم السناد منه هو ابا او اي اسمه الباق

وهو لغة الفخر ثم اسمه النصب ايضا ماخوذ من الانتصاب
وهو التطاول واشار بثم الى انه دون الباء ورتب لقول
بعضهم النصب تجنب المستقبح من السناد كوقوع
الفتح مع ضم او كسر دون المستحسن كوقوع الضم مع
الكسر والباء تجنبهما فالباء يؤمن معه السناد من
حيث فقدان العيب مطلقا والنصب يختشى معه
السناد من حيث انه ربما يكون معه ما هو معيب عند
البعض ففي كلامه لف ونشر مرتب ومطلقها اى القافية
هو الموصول بحرف اللين وبحرف الها كما مر ستها اى
صور القوافى المطلقة ستة حاصلة من ضرب اثنين
وهما الموصول بحرف اللين وبالهاء فى الثلاثة وهى التجريد
والارداف والتاسيس وتبلغ جميع صور القوافى تسعا
بانضمام ثلث صور المقيد الاتية ثم فسر المقيد فعطف
عليه عطف بيان قوله عكس ذا اى المطلق وهو الذى
لم يوصل بحرف لين ولا بهاء فجردهما من الردف والتأسيس
اردف فهما اسسنهما فضمير الاثنين راجع الى المطلق
والمقيد فالمجرد الموصول بحرف اللين نحو من بعض
والموصول بالهاء نحو بهمه والمردف الموصول بحرف
اللين نحو سحوب والموصول بالهاء نحو مقامها

والمؤسس

والمؤسس الموصول بحرف اللين نحو ناصب والموصول
بالهاء نحو كواكبها والمقيد المجرد نحو فجبر والمردف
نحو الزوال والمؤسس نحو تامر فهذه تسع والاول
وهو المطلق من القوافى قد يولى الخروج اى يجعل الخروج
واليا له وقد مر ان الخروج حرف اللين الذى يقفو هاء
الوصل كالف مقامها فيحتذا بحركة الوصل اذ هو تابع
لها فان كانت فتحة كان الفا وان ضمة فواو وان كسرة
فياء وقد مر ذلك وينحصر القوافى باعتبار اخر غير ما مر
فى خمس صور كل صورة تنقص عن التى بعدها بمتحرك
فالاولى وهى ما ردف اى او قع التتابع فيها بذى
السكنين اى بين الساكنين بلا فصل كالمقام والانتظار
حدا اى اذا التقيا على حدهما بان يكون الاول منهما
حرف لين كما فى ثمود والثوب واشعر بانه متى التقيا
على غير هذا الحد لا يكون من القوافى فى شئ وبين ذا
المذكور من الساكنين بما دون احرف خمس اى اربعة
فما دونها حركت تلك الاحرف التى هى اقل من خمس
فصلوا اى العروضيون فاشار بهذا اجمالا الى ترتيب
الصور الاربع الباقية ووقف ابتداء الساكنين
فى حد الشعر وقوله وبين ذا بما دون خمس حركت فصلوا

جملة اعتراضية بين ذلك اى ان المترادف هو الاول الذى
يبتدا به لقلة حروفه ثم بعده المتواتر ثم المتدارك هكذا
على الترتيب فواتر اشارة الى قافية المتواتر وهى متحرك بين
ساكنين نحو من بعض واستفيد ذلك من الترتيب لانه ابتدا
به واليا للمترادف وهو الاول الذى وقع الابتداء به وكذا
يعلم باقى الصور من الترتيب ودارك اشارة الى قافية المتدارك
وهى متحركان بين ساكنين نحو فحومل وراكب اشارة الى قافية
المتراكب وهو ما اجتمع فيه ثلاث متحركات بين ساكنين
نحو لمن تركوا اجف تكاوسا اشارة الى قافية المتكاوس
وهو ما اجتمع فيه اربعة احرف متحركة بين ساكنين نحو
خير تؤده ويحتمل ان يكون اجف بضم الفاء من الجفا وعبر
به عن الثقل اذ هو الحد من القوافى فيه ثقل الكثرة توالى الحركات
وان يكون بكسر الفاء وهمزته همزة قطع منقولة الحركة
الى الساكن قبلها فيصير راكب بفتح الباء من التعب لانه لما توالت
حركاته لم يفصل بينهما ساكن ليستريح اللسان فيه واجف
ايضا تضمينها اى القافية لانه عيب كالمتكاوس ويسمى
تضمين الانشاد فعطف عليه عطف بيان اخراج معنى لذا
بيت البيت وذا البيت وفى بعض النسخ احواج بالحاء والواو
كانك احوجت المعنى الى البيتين جميعا فالتضمين تعلق

قافية

قافية البيت بما بعدها ولا تستقل بالافادة كقوله وان
قرنا بما يدانى فى البيت الذى بعده والافادة متوقفة على
القافية وعلم هذا من اضافتها الى الضمير الراجع الى
القافية وايضا كلامه من اول الباب الى هنا فى القوافى
فان تعلقت القافية بما بعدها ولكنها تستقل بالافادة
كقوله ان امير المؤمنين قد بنى • على الطريق علما مثل الطوى •
فالاكثر على انه ليس بعيب لانه لو سكت على قوله قد بنى
لفهم المعنى وتم الكلام وان لم تتعلق القافية بما بعدها
لكن تعلق اول البيت بالذى بعده كقوله • فقلت له لما
تمطى بصلبه • واردف اعجازا وناء بكلكل • الا ايها
الليل الطويل الا انجلى • بصبح وما الاصباح منك
بامثل • فقيل هو عيب لافتقاره الى ما بعده وقيل ليس
بعيب لسلامة القافية من الافتقار فيصح الوقف عليها
وان تم لفظ البيت الاول وجاء البيت الثانى كالمفسر
له والمبين لمعناه لم يكن عيبا كقوله • وتعرف فيه من ابيه
شمايلا • ومن خاله ومن يزيد ومن حجر • سماحة ذا وبر ذا ووفا ذا •
ونايل ذا اذا صحا واذا سكر • وان تم لفظ البيت الاول
وجاء الثانى جوابا وكالجواب كقوله • ولو عن ثنا غيره جاءنى •
وجرح اللسان كجرح اليد • لقلت من القول ما لا يزال •

الاصباح الصبح والاغتلاء الانكشاف [illegible]
ظلام مثل بضياء الصبح ثم قال ليس الصبح [illegible]
منك عندى [illegible] فانى [illegible]
ليلا [illegible] نهارى [illegible] فى عينى [illegible]
على مطول

يؤبد عندي يد المسند• فالمتقدمون لا يرونه عيبا لان الجواب
انما يكون بعد تمام الكلام والتام غير معيب وقيل هو
عيب لان معنى الشرط لا يتم الا بما بعده فهو كالجزء
منه واجف تكريرها اى اعادة القافية من غير تباعد
ويسمى الايطاء وهو عيب عند الخليل وان كان لفظا
فقط مع اختلاف المعنى وضعف ابن جني عنه ورجحوا
ماذهب اليه الاخفش من ان تكرار القافية انما يكون
عيبا اذا اتحد لفظا ومعنى لان اتحاد اللفظ مع اختلاف
المعنى من محاسن الكلام نحو فيه للظرفية وفيه للفم وذهب
من الذهاب وذهب من التبر ونحو اى يزيد قبحه اى
الايطاء كلما دنى اى قرب وحد بعضهم البعد بسبعة
ابيات وقيل بعشرة وقيل غير ذلك وكلام ابن الحاجب يدل
على انه اذا فصل بسبعة ابيات فليس بايطاء واجف الاقعاد
ثم فسره فعطف عليه عطف بيان تنويع اى اختلاف
العروض بحر كامل خاصة كقوله افبعد مقتل مالك بن زهير•
ترجو النساء عواقب الاطهار• من كان مسرورا بمقتل مالك•
فليأت نسوتنا بوجه نهار• فجمع بين العروض المقطوعة
والتامة مع ان الخليل لم يحك للكامل عروضا مقطوعة
وقل مثله اى نظير الاقعاد التحريد بالحاء المهملة في الضرب

فيكون

نسوتنا صح

J.T

فيكون التحريد اسما لاختلاف الضرب والاتيان به على وجوه
متباينة لا يجوز الجمع بينهما حيث جاء الضرب فلا يختص
ببحر بخلاف الاقعاد وقد كملت اى تمت هذه الرامزة ستا
وتسعين بيتا وهى مع هذا كثيرة الافادة• موسومة بالاجادة•
جامعة المسائل• لكنها على النظرة بعيدة الوسائل• تطالب
بالذهن الثاقب افهم معانيها• وينشد عند تحجب معانيها•
لا تحسب المجد تمرا انت اكله• لن تبلغ المجد حتى تلعق
الصبرا• وليست لمن هو من هذا العلم في درجة ابتدائه•
ولكنها للمتوسط يرتقي بها الدرجة انتهائه• فالذى
توسط في ذا العلم توسعه حبا اى عطاء واسعا ويسأل
عبد الله ذا الخزرجي نسبة الى الخزرج وهى قبيلة من
الانصار رضى الله عن مطالعها اى هذه الرامزة
اتحافه اى ابراد ناظمها الخزرجي منه اى
من مطالعها بالدعا فجزاه الله خيرا
الجزا وسقع فيه اشرف
الرسل الورى
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

T.C
İZMİR
HİSAR KÜTÜBHANESİ
SAYI
554

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısmı: İzmir
Yeni Kayıt No: [illegible]
Eski Kayıt No: 511